

أنسام السيد وعماد إبراهيم يديران «سورية دراما» و«السورية»



الوطن

أصدر المدير العام للهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون حبيب سلمان قراراً بتسمية الزميلة أنسام السيد مديرة لقناة «سورية دراما» خلفاً للزميل أحمد الدن. وتعد السيد من أهم الإعلاميات في سورية ومن أكثرهن ثقافة وحضوراً، أعدت وقدمت العديد من البرامج من بينها «مجلة التلفزيون» و«صباح الخير»، وكان آخرها البرنامج الأسبوعي «بعد العرض». كما قرر مدير الهيئة أيضاً تعيين عماد الدين إبراهيم مديراً للقناة السورية، وتسمية مهيب عبد الحميد البهلول مديراً للإنتاج التلفزيوني. وتم تكليف إيمان عبد القاهر الخطيب بإدارة إذاعة دمشق.

أصوات عالمية في دار الأسد

الوطن

تبدأ الفرقة السيمفونية الوطنية السورية بقيادة المايسترو ميساك باغودريان موسماً للحديد بأسمية ضخمة مساء اليوم على مسرح الكبير «الأوبرا» في دار الأسد للثقافة والفنون في تمام الساعة الثامنة، حيث تستضيف بعض الأصوات العالمية، وهم: ستيفان سينيشان وبيليز كارار من فرنسا، ولور كاترين بييرز من بلجيكا، والسوري المقيم بفرنسا واثق سلمان، والسورية المقيمة في سويسرا سمية الحلاق.

سيبيريا في قلب دمشق



الوطن - تصوير: طارق السعدوني

لقطة من الحفل الذي أقيم في دار الأسد للثقافة والفنون أول من أمس للكرال الوطني السيبيري

من دفتر الوطن

ديكتاتورية اللقاح

فراس عزيز ديب



في شهر كانون الأول الماضي، توفي الرئيس الفرنسي الأسبق فاليري جيسكار ديستان عن عمر قارب ٩٥ عاماً في أحد مشافي المدينة التي ينحدر منها «أندر إي لوأير» وسط فرنسا. واللافت أن الإعلام الفرنسي عندما نعى الرئيس صاحب التهديد الشهير لانفصالي جزيرة صقلية بقصفهم بالطيران إن لم يتراجعوا عن تمردهم، علل سبب الوفاة بـ«كوفيد ١٩»، لكن الرجل معروف بمدينته بأنه يعاني من مشاكل قلبية منذ أكثر من ثلاثة عقود ودخل قسم العناية القلبية ولم يخرج منها هذه المرة.

هذه الحادثة رفعت يومها بورصة التشيك بالجائحة تحديداً فكرة ربط أي وفاة بها بهدف رفع أرقام الوفيات، بل إن البعض تساءل: إذا كان أمر التزوير حدث بوفاة رئيس فرنسي أسبق، فما حال المواطن الذي مات بأسباب غير كورونا؟!

لكن بمعزل إن كان هناك من لا يزال يشكك بأن كورونا مسرحية أو صراع سياسي علينا أن نتذكر بأن حكومات العولمة نظرياً لم تستعد من هذه الجائحة، على العكس هي كانت عبئاً عليها ولناخذ مثلاً دولة كفرنسا حيث تتكفل الدولة بكل نفقات العلاج والتحاليل والاستشفاء واللقاح بنسبة مئة بالمئة، إذاً لماذا مازلنا نشكك بالأمر؟

ربما قد يبدو الأمر محققاً بأن هناك مبالغة في تفسير الخطر لكن الفيروس موجود واحتمال الإصابة كبير بمعزل إن كانت الإصابة مميتة أو عابرة، هنا تصبح فكرة اللقاح ضرورية لكن السؤال المطروح اليوم كيف يمكننا اقناع من لم يقتنع بتلقي اللقاح؟

الكثير من الدول يبدو وكأنها يئست من فكرة الاقتناع، ومع ارتفاع عدد الإصابات والوفيات مارست هذه الدول نوعاً من الديكتاتورية الناعمة، هي لم تجبر الناس على تلقي اللقاح بنص قانوني واضح، بل أحاطتهم بمجموعة قرارات قد تصل إلى حد فقدان العمل وامتناع الحكومة عن دفع تكاليف فحص «بي سي آر» الذي لا يزال مجاناً.

في سورية لا يختلف الوضع كثيراً، ولتكن صريحين فإن انتظار فكرة الاقتناع قد يطول كثيراً، هناك من لا يزال يستفسر مثلاً عن قصص وحكايا لاتزال عالقة في الأذهان تمثل عائقاً أمام التشجيع على أخذ اللقاح:

هل حقاً يؤدي للعقم؟ هل فعلياً سيجعلنا أشبه بالقطيع؟ وغيرها من الروايات الهوليودية التي لا أساس لها فهل سنتحرك قبل فوات الأوان؟

حسب ماتوك المعلومات فإن اللقاح متوفر في سورية، لكن هناك عزوفاً عن تلقيه وأرقام الإصابات والوفيات في ارتفاع فما الحل؟ غالباً ما نحتاج لنوع من الديكتاتورية الناعمة والشجاعة باستخدامها في قضايا هامة، ابحثوا عن مجموعة إجراءات تلزم المواطن بتلقي اللقاح، من دون أن تنتهك حريته الشخصية تحديداً أن الأمر هنا مرتبط بالصحة العامة وليس الشخصية.

بعض الإدارات لم تعجز يوماً عن جعل الجميع يتبرع لقيضانات السودان، ومهجري الصومال، أو جمع الحشود ليحضروا ندوة حزبية مملة أو مهرجاناً للتصفيق فهل عجزتم عن إيجاد طريقة لجعل اللقاح إلزامياً تحت سلطة سموها «ديكتاتورية اللقاح»؟ لا أعتقد ذلك فالأساليب كلها متاحة فقط على البعض أن يفكر أبعد من جدران مكتبه.

تشخيص

خاطئ للسكتة الدماغية

وكالات

أطلت الفنانة اللبنانية مي حريري في فيديو طالبة من متابعيها المساعدة في إقرضها مبلغ ١٥ ألف جنيه إسترليني (٢٠ ألف دولار أميركي). وأوضحت أنها تحتاج إلى المال لأنها في وضع استثنائي، إذ اضطرت للبقاء في بريطانيا لمدة عام، بسبب قضية رفعها ضدها من وصفتهم بـ«الظالمين». أنها ستستخدم الأموال من أجل تسديد نفقات الدعوى القضائية وإغلاقها، كي لا تؤجل، وتجبر على البقاء في المملكة المتحدة مدة أطول.

أشار الطبيب الروسي مياسنيكوف إلى أحد الأعراض الذي يتم الخلط دائماً بينه وبين أعراض السكتة الدماغية. وقال: «إنه غالباً ما يعتبر المرضى أن الدوخة من أعراض السكتة الدماغية، ويعتقدون أنها علامة على وجود مشاكل في الأوعية الدموية للدماغ، والمقصود بالأمر هو الإحساس الوهمي بأن الفضاء يدور حولك أو أنك تدور في الفضاء». وأضاف: «هذا الإحساس يرتبط كقاعدة عامة بوجود مشكلة في الأذن الداخلية، وليس ذلك من أعراض السكتة الدماغية الوشكية، كما يعتقدون وغالباً ما يلجؤون إلى مساعدة طبيب أمراض قلب أو طبيب أعصاب». وأوضح أنه بالإضافة إلى الدور الذي يجعل من الصعب الوقوف فإن الغثيان كذلك يشير إلى وجود مشكلة في الأذن.

مي حريري تستغيث لاستدانة ٢٠ ألف دولار



ضرب شرطياً ليدخل السجن هرباً من حماته

وكالات

أقدم رجل إيطالي من مدينة أستبي على ضرب شرطي، حتى يتم اعتقاله ويوضع في السجن كي لا يبقى في الإقامة الجبرية مع حماته. وذكرت صحيفة «الليبيرو» أن «رجلاً يبلغ من العمر ٥٢ عاماً حكم بالسجن لمدة عامين وشهرين، بعد أن طلب نقله إلى نظام الاعتقال، كي لا يبقى بالإقامة الجبرية مع حماته». ورفضت السلطات طلب الرجل الغريب، ما دفعه إلى الهروب من منزله، على حين أن عمليات بحث الشرطة لم تستغرق الكثير من الوقت، إذ ظهر الهارب بإرادته الحرة في الثكنات، وقال: «لقد هربت، وها أنا هنا لتسليم نفسي.. الآن يمكنك إلقاء القبض علي».

بالإضافة إلى ما سبق، لم يكتف الرجل بالهروب، فرجال الشرطة لم ترسخ لطلبات الرجل المستمرة باعتقاله، لذلك أقدم على ركل وأحدهم، عندها تم توجيه الاتهام إلى الرجل بالعدوان على مسؤول عام ومقاومته، ولهذا السبب تم القبض عليه. وأعرب الرجل عن اعتذاره من قاضي التحقيق عما حدث، معترفاً بأنه بالغ في شرب الكحول ولم يتذكر شيئاً، لكنه الآن يأمل فقط أن يذهب إلى السجن.

حاول تهريب ٢٠٠ سحلية

وكالات

أعلنت الشرطة في الصومال إلقاء القبض على رجل أثناء محاولته تهريب ٢٠٠ سحلية إلى مصر. ونقلت «رويترز» عن مصادر في الشرطة وسلطات الحياة البرية بالمنطقة أنه لم يتضح بعد سبب محاولة المشتبه به نقل هذه الزواحف بشكل غير قانوني.

وأوضح جيلي حسن وهو مسؤول اتصالات بالشرطة أن تصدير الحياة البرية في أرض الصومال غير قانوني لأنها يمكن أن تتعرض للانقراض. وذكرت الشرطة أن وزارة البيئة تسلمت الزواحف التي كانت ملفوفة بملايس ومخبأة في أكياس. وبدأ أن السحالي من نوع أجاما ذات الذيل المدرع، والتي يمكن أن تباع الواحدة منها مقابل ٥٠٠ دولار على مواقع الحيوانات الأليفة، لكن المسؤولين لم يتمكنوا إلا من تأكيد اسمها الصومالي. وأشار مسؤولون إلى حدوث عمليات ضبط سابقة للاتجار غير القانوني في الحياة البرية شملت طيوراً.